رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح نونية القحطاني المجلس)3(

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله تعالى ان مرافض شهر من وقع الحصى من كل انس درجة او جان - 00:00:00

مدحوا النبي واولوا اصحابه امرهم وامرهم في الظلم والعدوان فكأنما اذ النبي بابي وامي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى على اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى ملخصا - 00:00:20

حلى الروافض لقوله رحمه الله ان الروافض شر من وطئ الحصى. من كل انس ناطق او جان مدحوا النبي وخونوا اصحابه ورموهم بالظلم والعدوان. حبوا قرابته وسبوا صحبه. جدلانه عند الله منتقضان. يبين رحمه الله ما وقعت فيه الروافض من الطوام. قد مر علينا ان اصول الرافظة - 00:01:10

كم؟ اربعة ما هي؟ الامامة والعصمة والرجعة والتوحيد او هذه اصولهم. واهم اصولهم التي يبنون عليها دينهم. واصل الامامة. ولهذا قال اولهم واخر اخرهم من امن بالله واليوم الاخر ولم يؤمن بامام زمانه او لم يؤمن بان - 00:01:40

حاليا هو الامام فانه كافر خارج مخلدا في نار جهنم. من اسباب ما وقعوا فيه من التناقض انهم مدحوا النبي وخونوا اصحابه هذا في الظاهر. مدحوا النبي صلى الله عليه وسلم وخونوا اصحابه في الظاهر - 00:02:10

في الحقيقة هم ذموا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنهم لم يظهروا ذلك لان الناس لا يرظون ذلك منه وقد نقل ابو حامد الغزالي في كتابه فضائح الباطنية وفضائل المستنصرية - 00:02:30

ان هؤلاء الروافض ان هؤلاء الروافض يقولون لمن كان محبا لهم او من كان لهم يظهرون له الثناء على ال البيت. وعلى مدحه. فاذا تمكنوا منه اظهروا له ومناقص ال البيت. لانها بذرة يهودية رعتها ارض مجوسية. فانتجت هذه - 00:02:50

آآ المذاهب الردية الرافضية. مدحوا النبي وخونوا اصحابه. والخيانة ها هنا خيانتان. خيانة كبرى لانهم لم يبايعوا عليا. وخيانة خاصة في من اعتقدوا فيهم الافك والزنا من اله عليه الصلاة - 00:03:20

السلام اصحابه اعتقدوا الزنا في عائشة رضي الله عنها وقد برأها الله من فوق سبع سماوات واعتقدوا الفجور في عمر حبوا قرابته وسبوا صحبه جدلان عند الله منتقضان يعني ان هذا يناقض ذلك. سب الصحابة يناقض حب القرابة. بل التفريق بين القرابة والصحابة - 00:03:40

من بدعهم التي لا يوافقهم عليها عقل ولا نقل. وقد حصروا ال البيت في علي واله فقط فاخرجوا من ال البيت العباس وبنيه وبنوه الفضل الله اكبرهم وقسم وعبدالله اخرجوا من ال البيت اخوان علي عقيل وجعفر - 00:04:10

وبنوهم وابناءهم. وهذا من الباطل في حصر ال البيت على من يسمونه اهل الكسا اهل الكساء الذين عمهم النبي عليه الصلاة والسلام بكسائه لما ناظر اهل نجران. واهل البيت اعم من هؤلاء. وقوله انما - 00:04:40

هؤلاء اهل بيتي على جهة ايش؟ ليس على جهة الحصر واخراج غيرهم وانما على جهة التخصيص. فان اول ال بيته نساؤه امهات المؤمنين. يليه يليهم اولاده وبناته. يليهم اولاد بناته واولاد عمه. فاعمامه من ال بيته. العباس وحمزة. وعماته - 00:05:00

وصفية واروى رضي الله عنها الجميع ممن امن من ال بيته. وهؤلاء حصروا ال البيت فقط في علي وابنائه بل بعض ابنائه حتى اخرجوا محمد ابن حنفية من ال البيت لان امه ليست - 00:05:30

فاطمة ثم اخرجوا الحسن من ال البيت. او من العصم فجعلوهم في ال الحسين وهذا اثر المجوسية لان الحسين ابن علي رضي الله

عنه نكح بنتي الزجرد ويزدجر له ثلاث بنات - 00:05:50
احداها نكحها الحسن فانتجها علي بنجها نكحها الحسين فانتجها علي بن الحسين زين العابدين والثانية نكحها عبد الله ابن عمر وانتجها سالما. والثالثة نكحها محمد بن ابي بكر وانتجها القاسم. فالثلاثة - 00:06:10
ائمة المدينة وعلماء المسلمين وهم ابناء خالات. فجعلوا ال البيت من حصرهم في ذرية الحسين خصوصا في علي ابن الحسين ومن ومن يليه اي الامامة هؤلاء بهذه البدعة وقعوا في التناقض ولهذا قال رحمه الله جد احب قرابته وسبوا صحبه هذا في الظاهر - 00:06:30
والا فهم مبغضون حتى لمن؟ للقرابة يبغضون للقرابة معادون لهم لكن في الباطن دون الظاهر. جدلان عند الله منتقضان اي متناقضان. والجدل هو ما لا طائل تحته الا انما هو العناد والمكابرة. كما قال جل وعلا عن كفار قريش ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. يبين - 00:07:00
هذا التناقض وهذا الجدل الفارغ الذي لا اساس له فكأنما ال النبي وصحبه روح يضم جميعها جسدان التفريق بين الال وبين الصحابة لا اصل له. وانما الجميع يشملهم اسم الصحابة ما فرق بينهم الا الروافض ومن واطأهم على تفريقهم وتقسيمهم. فئتان - 00:07:30
اي القرابة والصحابة الان والصحابة عقدهما شريعة احمد عقيدتهما شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. بابي وامي في ذلك الفئتان يفدي هاتين الفئتين بابيه وامه. وهذا كناية عن حبه ووده لهما - 00:08:00
وعدم تفريقه بينهما. فئتان سالكتان في سبل الهدى وهما بدين الله قائمتان. يعني الصحابة والقرابة لا فرق بينهم. وانما القرابة لهم مزية حق لقربهم النسبي والايمان من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:20
ولهذا خصهم الله باحكام دون غيرهم من سائر الصحابة فالقرابة لا تجوز عليهم الصدقة والزكاة القرابة لهم شرف النسبة والسبب بالنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا ما لا يكون لغيرهم فان غيرهم لينال هذه الفظيلة. نعم. قل ان خير - 00:08:40
الانبياء محمد وعشية من يمشي على محمد وكذلك افضل صحبه عمرا محمد قل يعني اعتقد فان القول يراد به الاعتقاد والديانة. قل ان خير الانبياء محمد وليس في هذا شكة والحمد لله - 00:09:10
بل هو امر مجمع عليه بين اتباع الملة ان نبينا عليه الصلاة والسلام هو افضل الانبياء ما دليل ذلك؟ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. فاصل التفضيل وارد اذا كان لا على جهة الحمية. ولا - 00:09:50
ولا الانتقاص لنبي عن اخر. فان كان التفضيل على جهة بيان المنزلة فهذا الذي فضل الله عز وجل به بعض ودليله من السنة احاديث كثيرة منها ما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد الناس يوم القيامة - 00:10:10
ولا فخر وقال انا السيد ولدي عدنان ولا فخر. انا سيد الناس يوم القيامة. فهذه السيادة تعني فضيلته على جميع الانبياء ومن دونهم في طريق الاولى. منها قوله عليه الصلاة والسلام ان الله نظر في بني ادم فمقتهم - 00:10:30
عربة وعجمهم وان الله اصطفى من بني ادم كنانة واصطفى من كنانة اصطفى من بني ادم آآ ان الله اصطفى من بني ادم بني عدنان او عدنان واصطفى من عدنان كنانة واصطفى من كنانة - 00:10:50
قريشا ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل. واصطفى من بني إسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار. وهو صلى الله عليه وسلم خير من وطأت قدماه هذه - 00:11:10
بسيطة وقد نظمها الناظم بهذا الكلام البديع قال واجل من يمشي على الكثبان يعني نبينا عليه الصلاة والسلام واجل صحب الرسل صحب محمد الصحابة صحابة النبي هم افضل اتباع الرسل بالاطلاق - 00:11:30
ودليل ذلك ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني وهذا اللفظ يفيد خيريتهم على الناس كلهم اللفظ الاخر خيركم قرني المخاطب به من؟ المسلمون. يعني خير الناس يشمل المسلم وغير المسلم - 00:11:50
وفي صحيح البخاري من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا يفيد التقرير على ذلك افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان. في ذلك ان اصحابه افضل اتباع الانبياء - 00:12:10

وكذلك افضل صحبه العمراني. العمران ابو بكر وعمر. وسمي بالعمرين تغليبا عمر على غيره. كما يسمى التمر والماء بالاسودين والشمس والقمر. القمرين وهكذا وهذا من باب التغليب اللفظي. وافضل العمرين ابو بكر. لحديث اه - 00:12:30
ابن عمر الذي سمعتموه ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكرهما من بين الصحابة. جئت انا وابو بكر وعمر. خرجنا انا ابو بكر وعمر اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر. وعلى هذا انعقد اجماع واتفاق المسلمين. بل ذكر المؤرخون - 00:13:00
انه في كنيسة في انطاتية او نحوها لما دخلها المسلمون الفاتحين وجدوا في الكنيسة مجسما لرسول الله صلى الله عليه عليه وسلم صورة له وصورة لصاحبيه ابي بكر وعمر. ووجه ذلك انه جاء وصفهما وصفا تفصيليا في كتب من قبلنا - 00:13:20
ومعلوم ان النصارى عنوا بالتماثيل والتصاوير من الفن المعروف الان عند الناس ان الانسان خصوصا في الجرائم اذا وصف الشاهد المجرم استطاع الراسم ان يرسم صورته من خلال وصفه. هذا وقع - 00:13:40
من قبلنا في دقة وصف النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبيه في كتبهن رجلان قد خلقا لنصر محمد يعني خلقهم الله جل وعلا وجعلهم من اصل الدين. وهكذا الصحابة كلهم فان الله خلقهم وهيأهم لنصر - 00:14:00
ولهذا قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مبينا في الصحابة وفظلهم قوم اختارهم الله لصحبة النبي واقامة دينه تعرفوا لهم قدرهم واتبعوهم في اثارهم فانهم كانوا على الهدي المستقيم. رجلان قد - 00:14:20
نصر محمد اي لاعانته ومناصرته والقيام بدعوته. وهما ابو بكر رضي الله عنه اول من امن من الرجال وهو ردء رسول الله وحبه وخليصه من بين الناس وفضائله رضي الله عنه ومناقبه اكثر واشهر من ان تذكر. وعمر يليه كذلك لانه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الله - 00:14:40
ثم اعز الاسلام باحب العمرين اليك. عمرو بن هشام وعمر بن الخطاب. بدمي ونفسي ذلك رجلان هذه تفتية. من من الناظم تدل على حبه لهما. يفديهما بنفسه ودمه كما هد النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك بابيه وامه. فهما اللذان تظاهرا لنبينا. تظاهرا اي اعان اعناهما - 00:15:10
وظهر منه عليه الصلاة والسلام بل ظهر عليه مهوب ظهر من ظهر عليه. وهذا من مبلغ الاعانة والنصرة وهما له صهران فان ابا بكر انكح عائشة للنبي عليه الصلاة والسلام وعمر انكح حفصة - 00:15:40
رضي الله عن الجميع بنتاهما اسمى نساء نبينا وهما له بالوحي صاحبتان. اثنى من باب آآ التفضيل آآ في الصورة. فان السني هو الحسن في سورة وهذا فيه بيان فظلهما وفظلهما رظي الله عنهما عائشة وحفصة من فظل ابيهما وهما - 00:16:00
المؤمنين وهما له بالوحي صاحبتان لان الله انزل الوحي على رسوله في حجرهما. نعم ابواهما وهما كذلك كان على الاسلام اشرف رضي الله عنهما ابواهما ابو بكر وعمر. اسنى صحابة احمد يعني افضلهما - 00:16:30
اي ان افضل الصحابة ابو بكر وعمر باتفاق المسلمين واجماعهم المنعقد بلا خلاف يعرف بين في ذلك يا حبذا الابوان والبنتان وهذا عون على فضل البنتين بفضل ابويهما من هما - 00:17:20
هما وزيرا نبينا عليه الصلاة والسلام. وبهذا الاسم سماهما به ال البيت. فان زيد ابن علي ابن حسين بن علي بن ابي طالب لما امتحنه الروافض الذين اظهروا تشيعا له في الظاهر دون الباطل. ما تقول في ابي بكر وعمر؟ قال هما - 00:17:40
فوزير جدي وزيراه بمعنى انهما اقرب الصحابة اليه ومعيناه مشيراه وهما وزيراه اللذان هما هما. تكرارهما مرتين تأكيد على الفضل. الفضل والشرفية لفضائل الاعمال مستبقان اي كانا يتسابقان في فضائل الاعمال كما قال عمر رضي الله عنه سابقت ابا بكر رضي الله عنه - 00:18:00
فما سابقته في عمل الا سبقني اليه. حتى انقطع عمر من هذه المسابقة. متى؟ في العام التاسع لما ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس والصحابة الى النفقة والبذل في سبيل الله لجيش تبوك. جيش العسرة - 00:18:30
قال عمر رضي الله عنه الان اسبق ابا بكر. فجاء عمر بنصف ما له. شطر ما له. نصف ما يملك. ووضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال الان ما يسبقني ابو بكر وهذي المسابقة والمنافسة في الطاعات مندوب اليها مرغوب بها - 00:18:50

مثنى على اصحابها. فما فجأ عمر الا والصديق رضي الله عنهما. يأتي نبينا صلى الله عليه وسلم بجميع ماله فقال ما تركت يا ابا بكر لاهلك؟ فقال تركت لهم الله ورسوله - 00:19:10

قال عمر فوالله ما اسابقه بعد ذلك. انقطع عمر عن مسابقة ابي بكر. وهما لاحمد ناظران ها هو سمعه اي منزلته من النبي عليه الصلاة والسلام بمنزلة السمع والبصر. ويروى في هذا حديث اختلف العلماء فيه - 00:19:30

والاكثر على تظعيف ان ابا بكر وعمر قال هما مني السمع والبصر. وبقربه في القبر مضطجعان هما في قبره صلى الله عليه وسلم. وما ذلك الا لفظلهما. كانا على الاسلام اشفق اهله. والشفقة - 00:19:50

هي المحبة المشهورة بماذا؟ بالحنان والعطف. وهما لدين محمد جبلان. والله هما جبلان في هذا الدين عرف ذلك في مواقف المحنة والفتنة. تأملوا لما حصلت الردة. فصار على مصيبتان عظيمتان جليلتان. اولهما فقد النبي عليه الصلاة والسلام. وثانيهما ماذا؟ ارتداد عامة العرب - 00:20:10

الا بعض الناس في المدينة ومكة والطائف والا عامة العرب ارتدوا. واختلف موجب فمنهم من ارتد معتقدا ان النبوة انقطعت. والشريعة انتهت. ومنهم من ارتد لامر اخر يتعلق بايمانهم بانبياء اخرين. اهل اليمن عدتهم في الايمان بالاسود العنس نبيا. واهل - 00:20:40

واليمامة بمسيلمة. الكذاب ثم سجاح نبيتين. او نبيين واهل الشمال بنو اسد. ومنازلهم في في مزاخة اين بزاخة؟ ها؟ لا. ها احسنت مزاخة دون حايل بعشرين كيلا. وفيها المعركة المشهورة بين خالد بن الوليد وبين بني اسد - 00:21:10

خويلد اه بينه وبين طليحة ابن خويدلة الاسدي. حيث ادعى النبوة. امنوا بمسينب بطليحة الاسد نبيا. واكثر العرب ارتدوا بمنع الزكاة. اكثرهم ارتدوا بهذا. اذا الردة مختلفة. فلما منعوا الزكاة وحاربوا على منعها كانت محاربتهم على منعها علامة على ردتهم لجحدهم - 00:21:40

وجوبها. وكان ذلك من اقوى الاجماعات التقديرية. تأملوا في مواقف الصحابة في هذه المحن. من ثبت لها ابو بكر اولا ثم تبعه عمر والصحابة ثاني فهما جبلان. نعم الصائم والاعلان اسمعوا ما اعلاهما - 00:22:10

بعض الناس الذي لم يقترب من شرع ما من فضله هو شيخ اصحاب نفسه وخيره وامامهم حقا بلا مولانا يعدد الان مناقب ابي بكر. لكن انظروا الى سلاسة النظم على لسانه رحمه الله - 00:22:40

جلالته في نظمه اصفاهما اقواهما اخشاهما اتقاهما في السر والاعلان يعني هذان الصحابيان الجبلان اللذان هما السمع والبصر من افضلهما؟ اصفاهما؟ هذا من باب التفضيل والا فهما صافيان في قلوبهما لكن الافضل والاكمل ابو بكر. يشير رحمه الله الى ما ذكره بكر - 00:23:10

عبد الله المزني قال والله ما سبقهم ابو بكر بشيبي كثرة صلاة ولا كثرة الصيام وانما بشيء وقر في قلبه اي صدق الايمان في قلبه وصدق حبه للنبي عليه الصلاة والسلام. ويظهر هذا يا اخواني لا بالدعوة. في زمن - 00:23:40

ان كثر فيه اهل الدعوة ما اكثر المدعون في هذا الزمن وقبل هذا الزمن. لكن العبرة بالحقائق. العبرة بالعمل العبرة بصدق الانتماء لصحة المنهج. ما هو بالدعاوى والانتخاب على الناس والتطاول عليهم. ابو بكر رضي الله عنه - 00:24:00

ظهر هذا الايمان في مواقفه العظيمة. لما مات النبي وسلم جيش اسامة في الجرف في شمال المدينة. سيغزو الروم تكالب الناس عليهم. اشار عليه الصحابة على ان لا ينفر جيش اسامة بل يؤخره. ومنهم من اشار بايقافه - 00:24:20

قال والله لا اختم لواء عقده النبي عليه الصلاة والسلام. ابدا وهذه المصلحة التي رآها لصدق اتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام. فجعل الله في هذا الامر الذي كان ظاهره عند الناس غير جعل فيه الخيرية - 00:24:40

لما سار جيش اسامة حتى بلغ تخوم مؤتة في بلاد الشام قال الناس العرب خصوصا والله ما سير هؤلاء في هذا الجيش الا انهم اهل قوة. فهابوهم وهابوا المدينة بعد ما كانت الهجوم عليها. افناهما ازكاهما اعلاهما - 00:25:00

اوصاهما في الوزن والرجحان يعني الافضل من هذين الاثنين في الوزن وزن الايمان والرجحان التقدم صديق احمد صاحب الغار الذي

هو في المغارة والنبي اثنان. فهو صديق ولقب بالصديق تصديقه النبي عليه الصلاة والسلام لا سيما في المواقف التي كذبه فيها الناس. واعظمها واشهرها ليلة المعراج. فان اهل مكة فرحوا - 00:25:20

بهذا الامر ليكون مدعاة وذريعة لتكليب اقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءوا ابا بكر ولم علم بامر الاسراء والمعراج قال يا ابا بكر اسمعت ما قال صاحبك؟ قال وما قال؟ قال زعم انه في ليلة واحدة اسري به - 00:25:50

الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء. وهم يظنون ان ابو بكر الان يبي يؤيدهم. يبي يوافدهم. يبي يتنصى من نصرة النبي عليه عليه الصلاة والسلام. فقال لهم رضي الله عنه يا حليلكم ان اصدقه بابلغ من هذا. والله اني لاصدقه بما هو - 00:26:10

وابلغ من ذلك بخبر السماء يأتيه ليلا ونهارا. ومن ذلك سمي رضي الله عنه بالصديق. صديق احمد هذي اول مناقبه على عموم الصحابة وعلى عمر. الثاني صاحب الغار الذي هو في المغارة والنبي اثنان. كما نوه الله - 00:26:30

الله عن ذلك في اية براءة. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اعني ابا بكر يعني انتبه يا ايها المسلم السامح حتى ما يروح ما في بالك الى محل بعيد اعني ابا بكر - 00:26:50

الذي لم يختلف من شرعنا في فضله رجلان. وهذه الفضيلة الثالثة انه مجمع على امامته وافضليته بانه افضل اتباع النبي قاطبة. الرابعة هو هو شيخ اصحاب النبي وخيرهم. شيخهم وان كان ما هو باكبرهم - 00:27:10

ابيه من هو اكبر منه سنا. ابا عثمان ابو عثمان النهدي عبدالرحمن ابن مل اسن من ابي بكر انه امن وله تسعون سنة. ومات وله مئة وثمانون سنة. مئة عبدالرحمن بن من الرياعي ابو عثمان النهدي الذي قال اتانا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن - 00:27:30

في رمل عالج. وين رمل عالج؟ ها؟ لا ما هي بالامن المدينة. رمل سم بين الطايفة ما في الا حزوم وحيود وجبال ايه نعمان لا لا ما هو بلم نعمان نعمان عرفات ها؟ يقول آآ جهة الصمان لا صرت في الصمان - 00:28:00

اي حسن الدلو للمطية؟ ها؟ لا ما هي بالدهنة رمي العالج هي النفوذ الكبير. شمال حائل ودون الجوف. وشرقا من طلعة تربة تربة الشمال الى ما تقول سلام يتيمة هذا رمل عالج لكن غلبنا عليه المستشرقون فسموه - 00:28:30

النفوذ الكبير وظهر هذا الاسم على غيره. يقول اتانا داعي رسول الله ونحن في رمل عالج وكان احدنا يعمد الى لقحته سيغلبها فينزل الحليب ابيض على الكثبان الحمر فييبس فلا يزال يعبد هذا - 00:29:00

المكان اليابسة مدى مقاطع الانفية. ما معهم حيوض يشيلونها ولا حصى يشيلونها الرمل ما فيها جبال الا جبال يسيرة بعيدة عن منها العليم عنيزة وسمنان. هذا يدل على مبلغ الوثنية التي ادركوها. عبد الرحمن ابن من - 00:29:20

ابو عثمان النهدي ادرك ادرك في الجاهلية تسعين سنة واسلم في حياة النبي وسلم ولم يره وهذا المسمى عند العلماء بمن مخضرم التابعي نوعان تابعي لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام كسعيد المسير ابن حزن ما ادرك رسول الله - 00:29:40

متابعي مخضرم الذي ادرك النبي ولم يره. واول هؤلاء من هم؟ اصحمة النجاشي. فانه معدود من كبار التابعين المخضرمين وعاش في الجاهلية في الاسلام تسعين سنة مثلها. هو اسن من ابي بكر لكن مشيخة ابي بكر للصحابة مشيخة علم - 00:30:00

اولية اسلام ومتابعة وامرة للمؤمنين. لانه خليفة رسول الله. وخيرهم وامامهم حقا بلا بطلان. امامهم يعني الذي له البيعة العظمى بالامامة. انعقدت له البيعة مرتين. بيعة خاصة وفي السقيفة سقيفة بني ساعدة ثم البيعة العامة للمسلمين للمسجد فهو امامهم بلا بطلان اي بلا جحد لهذه الامامة - 00:30:20

حث علي رضي الله عنه بايع له بهذه الامامة خلافا لما تكذبه وآآ تنسبه اليه الرافضة انه لم يبايع. هذا من فضائله. الان هو وش ذكر من فضائله؟ عدوا ها صديق احمد صاحب الغار لم يختلف الناس في فضله شيخ الصحابة خيرهم امامهم - 00:30:50

حقا بلا بطلان. ستة. السابعة وابو المطهرة التي نعم. واواء المطهرة نتي تنزيمها قد جاءنا في النور والفرقان. ذكر مطهرة الرجال حصاني هي زوج خير الانبياء هي الخصيصة السابعة انه ابو المطهرة وهي عائشة. وسماها وصفها بوصف التطهير ولقبها بالمطهرة لان الله طهرها - 00:31:20

من فوق سبع سماوات التي تنزيهها اي عن الفعل القبيح. وادعاء اهل الافك والنفاق. من المنافقين قديما وحديثا قد جاءنا في النور والفرقان. اي في سورة النور. سورة النور انزل الله في - 00:32:10
عائشة ثمانية عشر اية تتلى في طهارتها وبراءتها. اولها ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. لا تحسبوه شرا قال لكم بل هو خير. وتقول رضي الله عنها ما كنت اظن في نفسي ان الله ينزل في قرآنا. انزل - 00:32:30
الله فيها قرآنا لما يا اخوان؟ ليس لذاته رضي الله عنها ولكن لانها بهذه المكانة والمثابة. فالنيل من عائشة ما هو بها عائشة. ولا المقصود بها ابوها؟ كما قد يظنه السذج. وانما المقصود به عرض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:50
كيف ذلك؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام تتهم عائشة بهذا الفعل قبل موته بخمس او ست سنين. ويبقى عليها امرأة حديث وزوجة ولا يموت الا عنها. لو كانت كذلك لكان المعيبة والمنقص في حق من؟ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:10
فالنيل من عرظه بل النيل من جناب الله جل وعلا لان الله الذي اختارها له زوجة واصطفاها له حليلة من بين فكون الله يرظى ان تبقى تحت نبيه وهو اشرف انبيائه واكرمهم وافظلهم امرأة بهذه الدعوة التي دعا بها المنافقون - 00:33:30
هذا تنقص في حق الله جل وعلا. وطعن في ربوبيته. قد جاءنا في النور والفرقان سورة الفرقان انزل الله في عائشة شيئا يراد بالفرقان امرين به القرآن فالحمد لله ويكون هذا - 00:33:50
من باب النظم الذي حكم اليه الناظم. قد جاءنا في النور والفرقان لان قوي البيت على وزن النور. والفرقان القرآن فيكون من باب عطف العام على الخاص. واذا اردنا بسورة الفرقان ففيها في اخرها ماذا؟ صفات - 00:34:10
المؤمنين انهم لا يشهدون الزور. واذا مروا باللغو مروا كراما. ومن اعظم الزور وابهته ما اتهمت به من؟ عائشة رضي الله الله عنها اكرم بعائشة الرضا من حرة اكرم هذا من افعال التفضيل الذي يدل على فضل - 00:34:30
صاحبه انعم به واكرم به من حرة وحريتها من موانع الافك منها لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء قبل ان يؤمنن لماذا بايعهن؟ على امور ان لا بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزين ولا يأتين ببهتان يفترين وبين ايديهن وارجلهن. قالت هند رضي الله عنها - 00:34:50
انها ام ابي ام معاوية او تزني الحرة يا رسول الله؟ الحرة تزني؟ لماذا؟ لانه استقر في علمهم ان وان تزني من سوى الحرة وهذا وجه وصفها بماذا؟ بقوله من حرة بكر فلم ينكح عليه الصلاة والسلام - 00:35:20
من النساء ذكرا سواها وهي ثالث امرأة نكحها. اولهن من؟ خديجة. ثم سودة بنت زمعة ثم عائشة بمكة اي عقد عليها بمكة ودخل بها المدينة بعد الهجرة بكم؟ باقل من سنة ونصف. مطهرة الازار - 00:35:40
الحصاني وهذا اقتباس مما ذكره حسان في وصف عائشة رضي الله عنها لما قال حصانة رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل. فهي مطهرة ازا لم يحلو الازارها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا كناية عن شدة الحفظ والصيانة والعفاف - 00:36:00
حصاني اي محصنة وقد حصنها الله لرسوله. هي زوج خير الانبياء وذكره وعروسه من جملة النسوان هي زوج رسول الله ام المؤمنين. وذكره لم ينكح بكرا سواها. وقد نكح صلى الله عليه وسلم احدى عشرة امرأة - 00:36:30
ومات عام تسع وعروسه من جملة النسوان. ما معنى تخصيص كونها عروس؟ مع ان بقية نساء النبي امهات رضي الله عنهن هن ايضا عروسه هذه الماحة من المؤلف من الناظر الى ماذا - 00:36:50
لا. لا. ها؟ رؤية لا. لان مراده بالعروس اي التي فظها. وهذا في قوله وذكره عروسه اي لم يكتظا بكرتها غيره عليه الصلاة والسلام. هي عرسه هي انسه هي الفه هي - 00:37:10
صدقا بلا ادهان. عرسه لانه عرس بها عليه الصلاة والسلام ذكرا. انسه يأنس بها ويحبها. نحن في القرن الخامس عشر استقر في علمنا ان النبي يحبها على بقية نسوانه. ولا لا يا اخوان؟ احد منكم يشك في هذا؟ حضرتم - 00:37:40
الرسول سلم عرسه بعائشة. ومعاذ له ما حضرناه لكن نحن بعد خمسة عشر مئة عرفنا ذلك مما نقل الينا من اخباره احواله عليه الصلاة

والسلام وكان يأنس بها ويألفها. ولهذا لما هم ان يطلق سودة بنت زمعة - 00:38:00
كانت امرأة حصيفة عاقلة وهبت ليلتها لمن؟ لعائشة. لانها تعلم ان الرسول يحبها. ولما ثقل به عليه الصلاة والسلام في اخر حياته واصبح ينقل بين النساء استأذن نساءه ان يمرظ في بيت عائشة لما لها من المكان في قلبه والمكانة - 00:38:20
في قلبي ليست منه اختيارا. وانما من الله جل وعلا وضعا وجعلا. جعلها الله في قلبه بهذه المثابة. ولهذا كان يقسم فيما اوجب الله عليه العدل في قسمته في النفقة في المبيت. اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك وهو ميل القلب - 00:38:40
الذي نلت منه عائشة هذا المنام. هي حبه صدقا. اي ليس كذبا وتلبيسا وتزويرا. بلا ادهان المداهنة نوع من انواع المجاملة. نوع من انواع ان يظهر ما لا يريد حقيقة. اوليس - 00:39:00
والدها يصافي بعلها متصافيان وكانا متخاللين قبل ان يخالل نبينا ربه جل وعلا. وهما بروحه لله مؤتلفان بينهما من المحبة والمودة ما كان ابو بكر اعز الناس على رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:39:20
ان من امن الناس علي في نفسه وماله ابو بكر. ولو كنت متخذا من اهل الارض خير لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام ومودته الا لا يبقين باب في المسجد الا سد الا باب ابي بكر. اخرجه في الصحيحين. نعم - 00:39:40
لما قصر صديق احمد نهبه دفع الخلافة للامام الثاني اعني به من كان من كان يسخر ليلة السلام عليكم في مقدمة القرآن. يصح تقول من كان يسهر ليله اضافة للاسهار بالفعل له رضي الله عنه. نعم - 00:40:00
هذا امر ترتيب الخلافة والامامة. بما يسمى الان بالنظام السياسي في الاسلام. وهذه تسمية احدثها السياسيون والاجتماعيون الذين يطاولون اهل الغرب والشرق. نظام الامامة في اسلام نظام محكم. ابو بكر بويع له البيعتان الخاصة من اولي اولي الحل والعقد. في السقيفة - 00:40:50
ثم بيعة العامة اين؟ في المسجد. والبيعة التي انعقدت له فيها الامامة الاولى. ابو بكر جعل الخليفة بعده الى عمر واتفق على ذلك المسلمون. وهذا ما يسمى بالافظاء. عبر عنه الناظم بقوله لما قضى صديق احمد نحبه اي بالموت - 00:41:20
كما قال جل وعلا فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومن بدلوا تبديلا دفع الخلافة للامام فانه رظي الله عنه لما حضرت الوفاة قال الخليفة بعدي عمر لما علم واستقر في علمه وعلمهم - 00:41:40
قربه ومكانته من النبي عليه الصلاة والسلام. وقد جاءت الاحاديث من فضل الصحابة كلهم ولا سيما الخلفاء الراشدين ولا سيما ابي بكر وعمر. فقد جاء فيهما مخصوصا قوله عليه الصلاة والسلام اقتدوا بالذين من بعدي اي بكر وعمر - 00:42:00
للامام الثاني اعني به الفاروق فرق عنوة بالسيف بين الكفر والايمان. وقد سماه الفاروق النبي عليه الصلاة والسلام ان الله فرق بعمر بين الاسلام والكفر. ولان ايمانه فرقانا بين مرحلتين. فانه لما امن عمر - 00:42:20
اعتز المسلمون حتى خرج المسلمون في صفين في صف اوله حمزة والصف الثاني عليه عمر. يظهرون والديانة وامر الاسلام. وكان عمر رضي الله عنه يقال له خليفة خليفة رسول الله. حتى اصطلح المسلمون على مصطلح امير المؤمنين - 00:42:40
هو اظهر الاسلام بعد خفائه. ومحى الظلام وباح ذا الكتمان. فان الاسلام ظهر باسلام عمر وهذا اظهر علامات كونه الفاروق. ومضى اي بقتل المجوسي ابو لؤلؤة له. وخلى الامر شورى بينهم - 00:43:00
في الامر اذا اجتمعوا على عثمان فان المجوسي لما طعن عمر وكان عمر به رحيما وابو لؤلؤة المجوسي كان مولا لمن؟ للمغيرة لشعبة. ابو عبيدة ذهب. والا قال عمر رضي الله عنه لو كان - 00:43:20
ابو عبيدة حيا لاوكلت اليه امر الناس. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ان لكل امة امين وامين الامة ابو عبيدة هل يؤخذ منها ان ابا عبيدة افضل من عثمان؟ لا لان التمني - 00:43:40
لا يراد منه مطلقا حصول الامر. وانما عثمان هو افضل من ابي عبيدة. كما سيأتي ان شاء الله في بقية العشرة المغيرة بن شعبة كان مولاه ابو لؤلؤة المجوسي وكان عمر رضي الله عنه - 00:44:00
لم يرتضي دخول الموالي الكفار المدينة. بل والجزيرة لكن غلبه اجتهاد الصحابة ولا سيما عباس ابن عبد المطلب وابنه عبد الله رضي

الله عنهما. ولهذا قال عمر لابن عباس رضي الله عنهما ابيت - 00:44:20
انت وابوك الا ان تكثر العلوج من مدينة. والموالي هؤلاء غير الكافر الذي ليس في وقت المسلم. فان هؤلاء لا يجوز لهم دخول الجزيرة وعمر اجلاهم منها. انفاذا لوصية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:40
هؤلاء الموالي تبع لمن؟ لاسيادهم ومواليهم. وهذي من المسائل التي يكون فيها حكم التبع غير حكم الاستقلال. ومن قواعد فقهية قول ناظم آآ شيخ مشايخنا بن سعدي رحمه الله ومن مسائل الاحكام في التبع يثبت لا اذا استقل فوقع - 00:45:00
هذي منها. فهؤلاء الجواري والموالي الارقة هم تبع لاسيادهم. وحكمهم حكم اسيادهم اشتكى ابو لؤلؤة المجوسي الى عمر من تكليف المغيرة له فرفق به عمر ونصح آآ المغيرة ان يرفق به. مر عليه مرة في السوق وهو نجار. انت يا ابو لؤلؤة. قال ما تصنع؟ قال - 00:45:20
الاصنع رحى وكان عند اختراعات المجوسي هذا حتى كان يهم بعام الراحة على الهوى طاحونة هوائية. فسأله عمر اتستطيع ان تعمل رحم على الهوى قال لاصنعنك لاصنعن لك رحا يتحدث بها الناس. عمر رضي الله عنه نبيه قال - 00:45:50
يتوعدني العلج. والرحل التي يتوعد العلج بها عمر قتله. فكان من قتله ما تعلمون. واصله في ابن عباس رضي الله عنهما لما طعنه بقي ثلاثا رضي الله عنه ثلاث ليال وكان اذا سقي - 00:46:20
الماء واللبن خرج من جوفه. لانه نال منه وقد قتل مع عمر كم نفسا؟ ثلاثطعش نفسا ولما ظن الخبيث انه مقبوظ عليه قتل نفسه. قال عمر رضي الله عنه لما اشير اليه من - 00:46:40
قل للناس وامر الخلافة والامامة ليس بالامر الذي يحتمل التسويف والتأجيل. قال يكون الامر في هؤلاء الستة الذين مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. فسمى من؟ عثمان. وعليا. وطلحة - 00:47:00
ابن عبيد الله والزبير وعبد الرحمن ابن عوف ها وسعد ابن ابي وقاص. كم ذولا؟ ستة وعندنا ابو بكر وعمر ذولا ثمانية. وين البازين؟ بقية العشرة. اثنان. ابو عبيدة توفي في طاعون عمواس. سنة - 00:47:20
سبع عشرة من الهجرة. وسعيد ابن زيد ابن عامر ابن نفير ابن عم عمر قتل في حروب الرداء. قالوا وهو الذي بكاه عمر بكى ابن عمه سعيد ابن زيد قال سبقني الى الاسلام وسبقني الى الشهادة رضي الله عنه - 00:47:40
هؤلاء الستة كان من شأنهم ان اجتمعوا فاشار عليهم عبدالرحمن ابن عوف برأيي حتى يضيق دائرة الاختلاف. قال كل واحد منا يتنازل بالامر الى واحد. تنازل الزبير لمن؟ لعلي وطلحة لعثمان وسعد بن ابي وقاص لعبد الرحمن ابن عوف. ضاقت الدائرة من ستة الى كم؟ الى ثلاثة - 00:48:00
وهذا اصل في ان امر الولاية قد يرجع الى لجنة استشارية يختارون بينهم او يختارون من غيرهم فانه اذا صح اختيارهم من بينهم صح اختيارهم من اين؟ من غيرهم بطريق الاولى. فقال عبدالرحمن بن عوف لصاحبيه - 00:48:30
عثمان وعلي رضي الله عنهم يخرج منا واحد ينظر في امر الناس من يختارون وما هو المقبول المعتمد. فسكت رضي الله عنهما قال عبد الرحمن انا اخرج منها. وهذا فيه انهم ما تشوهوا للخلافة ولا للامارة - 00:48:50
وما لها وترصدوا لتحصيلها. فخرج عبد الرحمن منها وبقي اربع ليالي ثلاثة ايام يشاور الناس يشاور الصحابة يشاور امراء الاجناد يشاور النساء ما اكتحلت عيناه رضي الله عنه بنوم اربع ليالي. وهو يطق البيبان على الناس يستشيره. ويستشير الصحابة - 00:49:10
حتى كان صبيحة اليوم الرابع. وكان الذي يصلي بالناس في ذلك الوقت من هو؟ ابو يحيى صهيب. الرومي رضي الله عنه لان الامام عندهم من معانيها امامة الناس. فلما صلى الصبح تكلم وكان في - 00:49:40
في اخر ليلة دعا عبد الرحمن ابن عوف بعلي رضي الله عنه من اول الليل الى مفناته وهو يتحدث معه ويأخذ عليه العهود والمواثيق. ثم دعا بعثمان من مثناة الليل الى طلوع الفجر. والله سهرانين - 00:50:00
وحي هالرجل اربع ليالي وهو سهران. فلما اصبح رضي الله عنه خطب الناس خطبة عظيمة. ذكر فيها مآثر من مضى وشأنهم مع النبي

ثم مع صاحبيه. ثم قال في اخر خطبته ايها الناس اني نظرت في امر الناس - 00:50:20
اي الناس الذي استشرتهم ورددت الامر اليهم. فلم ارهم يعدون بعثمان. قم يا عثمان فلا ابالي. قال فقام عثمان فبايعه عبد الرحمن على الامارة لانه اول اهل الحل والعقد. ثم قام علي وبايعه. قال ايوب ابن ابي كريمة السختياني - 00:50:40
من قدم عليا على عثمان فقد اجرى بالمهاجرين والانصار. الذين من؟ لم يعدلوا بعثمان فقال الناظر ومضى وخلى الامر شورى بينهم في الامر اي امر الخلافة فاجتمعوا على عثمان ثم ذكر من فضائلهم - 00:51:00
من كان يسهر ويجوز من كان يسهر ليله في ركعة وترا فيكمل ختمة القرآن عثمان رضي الله عنه الصحابة لو تلحظون يا اخواني سابقتهم كل منهم تميز بامر. الصديق تميز بقوة الايمان كثرة العمل - 00:51:20
حتى لم يسبقه اليه احد. والثبات في مواقف الفتن. عمر تميز بالقوة. وفي عصر عمر بلغ الاسلام مبلغا عظيما عثمان رضي الله عنه ميزه الله بثلاث. بكثرة النفقة في سبيل الله. وبالحياء وبمن؟ وبالقرآن - 00:51:40
حتى اثر عنه انه كان يقرأ القرآن في ليلة. ويختفي في رمضان في كل ليلة ختمة. هنا تأتي مسألة من حاول بعض ان يثلبوا بها على عثمان من الروافض وغيره. يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يقرأ القرآن في اقل من - 00:52:00
وقال لا يعقل من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. وعثمان جاء عنه انه قرأ القرآن ليلة. وجاء عن ابي حنيفة والشافعي انهم قرأوا قرآن في رمضان في النهار ختمة وفي الليل ختمة. المجموع ستين ختمة. كيف يجاب عن ذلك؟ احسن ما - 00:52:20
عنه ما اختاره الامام احمد واسحاق بن راهوية انه في الزمن الفاضل يستحب الاكثار من القرآن ولو ختمه في اقل من ثلاث. وانما المراد بقول لا يعقل من قرأ القرآن في اقل من ثلاث في الزمن المعتاد. اي في عامة زمانه عامة قراءة - 00:52:40
في الزمن الفاضل كرمظان وعشر من ذي الحجة المكان الفاضل كمكة والحج يستحب الاكثار من القرآن وان قل معه معنى التعقل نعم. وهي الخلافة تصير احمد بعده اعني عليا سبحان من جعل خلافته - 00:53:00
واستخلف الاصحاب كي لا يدعي من باب احمد في نبوة نعم الخلافة اي بعد مقتل عثمان. تأملوا يا اخواني ابو عمر وعثمان وعلي شأنهم بماذا بان قتلهم اعداءه. عمر قتله مجوسي. وقبح الله قوما يعظمون - 00:53:30
الى عمر عثمان قتلته من؟ ها؟ خوارج غوغائية. علي قتله عبدالرحمن ابن ملزم الخارجي ولي الخلافة اي بعد عثمان صهر احمد بعده. الصهر هو زوج البنت. يسمونه نسيب ولا لا؟ ويسمى ايش؟ رحيم. وهذا غلط. فالتسمية الصحيحة في ماذا؟ صفر. وهو الذي جعل من البشر - 00:54:00
من البشر وهو الذي جعل من الماء بشرا. وهو الذي جعل من اية الفرقان. ايه من ايش؟ من الماء نسبا وصهرا. يعني جعل بسبب ذلك نسب وهم ابناء العمومة. وابناء الخؤولة ايضا. وان كانت المصاهرة - 00:54:30
هو في ناكح البنات او بنيهم. فهو صهر احمد وهو ابن عمه. صهر احمد بعده اي بعد عثمان اعني علي العالم الرباني فهو عالم لانه من علماء الصحابة قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اعلمكم بالحلال والحرام - 00:54:50
معاذ واقرأكم ابي وافرضكم زيد واخبركم علي. زيد وزيد ابن ثابت العالم الرباني اي ان علمه مربى عليه رباه الله عز وجل عليه وهو ربى الناس بعد ذلك عليه من هو زوج البتول؟ والبتول من الالقاب التي اطلقت على فاطمة. وهو اولى من لقب الزهراء - 00:55:10
المتبتلة المتعبدة لله. فان معنى البتول المتعبدة المنقطعة للعبادة. والتبتل الانقطاع العبادة والانشغال عنها بملذاتها. ولهذا اراد بعظ الصحابة التبتل الاختصار لينشغلوا بالعبادة. وكان في من قبلنا انهم يجعلون انفسهم او بنيهم متبتلين. وجعلت ام آآ مريم ابنة عمران - 00:55:40
جعلت ما في بطنها محررا اي ليخدم في بيت المقدس. ليخدم في بيت المقدس فكان ما في بطنها امرأة البترول هي المنقطعة للعبادة. وهذا من اوصاف الثناء. زوج البتول اخا الرسول وركنه. هل هو اخ الرسول من الرضاعة - 00:56:10
ترى الدعاة بعد بعض الرافضة. لانه مهما عقل. قال اخوه من الرضاعة. تقول زين حلوى ومن الرضاعة كيف ينكح؟ بنت اخيه من الرضاعة يصير؟ يصير عند من؟ عند اللي ما عنده معقول ولا عندهم شيمة ولا مروءة - 00:56:30

لكن اخوة الايمان بان النبي صلى الله عليه وسلم اصطفاه من بني ابي بكر. فان ابا بكر سيد الوادي وادي مكة كان رجلا فقيرا ابو ابو طالب كان سيد الوادي وكان فقيرا - 00:56:50

فتشاور اخوانه ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة هؤلاء في السن لانه بسن من؟ حمزة وكان النبي حمزة رضي الله عنه رضيعان قالوا ليأخذ كل واحد منا من بني ابي طالب حتى يخفف عنهم فكان علي في - 00:57:10

بمن؟ النبي صلى الله عليه وسلم وهو في النسب ابن عمه وليس بينهما رظاعة. الرظاعة بين النبي وبين من؟ حمزة ابن عبد المطلب وعلي رضي الله عنه مكانه من النبي بمنزلة هارون موسى هارون ايش منزلة موسى - 00:57:30

الاخوة هذا معنى كونه ايش؟ بمنزلة الاخوة لا انه اقوى بالنسب. والا ما يصح ان ينكح الانسان ابنة اخيه بالنسب او في الرضاعة. زوج البتول اخا الرسول وركنه. اي الركن الذي يعتمد اليه. ولهذا اواه عليه الصلاة والسلام - 00:57:50

وجعله بدلا منه لما هاجر يؤدي للناس حقوقهم واماناتهم. ليس الحروب منازل الاقران وكان من الشجعان رضي الله عنه ظهرت شجاعة علي متى؟ في بدر لما بارز وطرح مبارزه وكذلك في الخندق لما - 00:58:10

ما كان من بينه وبين عمرو بن معدي كرم عمرو بن ود لما كان بينه وبين عمرو ود انه طرحه وهذا في مسيد بطحان. وكذلك في خيبر لما دفع النبي وسلم له الراية. فان خيبر امتنعت على المسلمين - 00:58:30

عليه الصلاة والسلام وناوش اهلها وامتنعت منه قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه على يديه فدفعها لعلي. منازل الاقراني اشارة الى مبارزته لهؤلاء الكبار. في بدر وفي الاحزاب - 00:58:50

ثم قال رحمه الله سبحانه من جعل الخلافة رتبة. يعني هذا الترتيب ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي من الله تقديرا وقضاء وتيسيرا وبنى الامامة ايما بنيان وهذا فيه الاشارة الى - 00:59:10

في شيء الاشارة الى ان هذا الترتيب انبنى عليه ترتيب فضله. ففضل الصحابة الراشدين في الفضل والشرف كمنزلتهم في الخلافة. واستخلف اي الله عز وجل الاصحاب كي لا يدعي من بعد احمد في النبوة ثاني. تخيلوا لو ان الذي بيع له الامام بعد النبي واحد من خارج هؤلاء الصحابة - 00:59:30

من ملوك العرب او شرفائهم او فرسانهم او كرمائهم يكون مدعاة لادعاء النبوة لكن جعل الله جل وعلا استخلاف الصحابة وهو نوعين استخلاف امامه في هؤلاء الاربعة واستخلاف بقية الصحابة في حمل الشريعة وتبليغها وبيانها لئلا يأتي - 01:00:00

المدعي فيدعي النبوة كما كان في شرع من قبلنا. فانه يأتي نبي يخلف نبي. لما كان نبينا خاتم الانبياء لن يخلفه احد النبوة فجعل خلفاءه من؟ الصحابة ولهذا في قوله صلى الله عليه وسلم اوصيكم بسنتي عليكم بسنتي - 01:00:20

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. لعلمائك الراشدين قولان انهم الخلفاء الاربعة. ومن كان على من والقول الثاني انهم كل الصحابة لانهم خلفاء النبي في ابلاغ دينه واظهاره ونشر العلم وحمل - 01:00:40

قرآن الحديث وهذا ما يفيده قول الناظم رحمه الله واستخلف الاصحاب من بعده الايش؟ واستخلف الاصحاب كان يدعي من بعده من بعد احمد في النبوة كان. كما كان في الانبياء قبلنا. لان النبوة منقطعة بموته عليه الصلاة - 01:01:00

والسلام اذ هو اخرهم وخاتمهم. ثم قال اكرم بفاطمة البتول وبعلها وبمن هما لمحمد صدقاني غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغصنان. وهذي الهابيات وما بعدها تدل على ان اهل السنة مجلون - 01:01:20

هنا مقدرون محترمون مبينون لفضل القرابة كفضل الصحابة لا يفرقون بين هؤلاء وهؤلاء كما يصفهم بذلك الروافض يسمون اهل السنة بالنواصب يزعمون انهم ناصبوا ال البيت العداء. اكرم يعني بيانا لكرامته وفضلها وشرفها بفاطمة البتول وبعلها - 01:01:40

وبعضها علي اي زوجها وبمن هما لمحمد سلطاني. وسمى السبطين الحسن والحسين وهم ابناء البنت من باب التغليف والا فلهم اخت وهي ام كلثوم. ويقال ان لهم اخ مات صغير يسمى محسن - 01:02:00

فيكون علي انتجة من فاطمة اربعة الحسن والكبير ثم الحسين ثم ام كلثوم ثم محسن غصنان اصلهما بروضة احمد جعل هذين السبطين مثل الغصنين كالغصنين الناشئة اي من جذع واحد. اصلهما بروضة احمد من اي جهة؟ من جهة علي ابن عمه ومن جهة

فاطمة بنته عليه الصلاة والسلام - 01:02:20
ثم قال لله در الاصل والغصنان. يعني الثناء على من؟ على الغصنين. الحسن والحسين وعلى ابيهما فاطمة وعلي رضي الله عنها وعلى جدهما من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:02:50
الرحمن قل خير قول في صحابة احمد والنسوان. اكرم بطلحة هذا طلحة بن عبيد الله من العشرة المبشرين بالجنة. وطلحة بن عبيد الله له من الفضائل العظيمة والكثيرة انه من العشرة - 01:03:10
وطلحة رضي الله عنه من اشجع الناس وقد عرف بالشجاعة والزبير هو الزبير بن حوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد فداه الرسول بابيه وامه وقد فد اثنين من الصحابة بابيه وامي من هما؟ الزبير وسعد - 01:03:40
وسعدهم هو سعد ابن ابي وقاص. ما مناسبة ان يضيف السعد لهم وسعدهم؟ لاجل النظم يفيد هذا ماذا؟ انه منهم وسعيدهم اي سعيد بن زيد بن عمرو بن نخيل وبعابد الرحمن عبد الرحمن بن - 01:04:00
وابي عبيدة ذي الديانة والتقى. وهو عامر ابن شراحين ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه بالديانة والتقى وامدح جميع جماعة بيعة الرضوان الذين بايعوا السنة في بيعة الرضوان والبيعة كلها - 01:04:20
قامت بسبب الانتصار لعثمان. لما منعه اهل مكة واشاعوا انهم قتلوه. فبيعة الرضوان الف وست مئة الف وسبع مئة يا بيعة الموت لعثمان رضي الله عنه. وكانت في السنة ها - 01:04:40
السادسة ولا الخامسة ولا السابعة؟ هذي ثلاث خيارات. ها؟ نعطيكم اتصال صديق ها السادسة قطعا لانه في السابعة فتح خيبر وفي الثامنة فتح مكة الصحابة ما ترتيبهم بالفضل؟ قلنا الصحابة كلهم لهم فضل ولهذا قال قل خير قول - 01:05:00
في صحابة احمد لئلا يظن ظان ويتوهم توهم انه لما عد هؤلاء الفظائل وهؤلاء الاعيان ان غيرهم ليس كذلك قال قل قل خير قول في صحابة احمد لا تقول فيهم الا الخير. لا ينطق لسانك بهم الا بخير ولا ينعقد قلبك لهم - 01:05:30
الا بمحبة وولاء ومودة. وامدح جميع الال والنسوان. جميع ال النبي صلى الله عليه وسلم وجميع نسوانه ونسوان الصحابة الصحابة ترتيبهم بالفضل يا اخواني هكذا افظلهم الخلفاء الراشدون. والخلفاء ترتيبهم بالفضل كترتيبهم بالخلافة. يليهم من - 01:05:50
الستة كيف العشرة؟ يليهم بقية العشرة الستة. يليهم من؟ ها حسب ترتيبهم بالفظل يليهم السابقون الاولون من المهاجرين. من هاجروا قبل بدر يليهم السابقون الاوامر من الانصار. من امن من الانصار قبل بدر. يليهم من امن - 01:06:10
من المهاجرين قبل فتح الحديبية. يليهم من امن انصار قبل فتح الحديدة يليهم من امن من المهاجرين قبل فتح مكة. يليهم من امن الانصار قبل فتح مكة الطبقة العاشرة فمن هم؟ من امنوا بعد الفتح سواء من المهاجرين او من الانصار لان الهجرة انقطعت من اين؟ الى اين؟ من بيشة الى المدينة - 01:06:40
فينا ها؟ انقطعت الهجرة من اين؟ من بيشة الى مكة ها من مكة الى المدينة ها يعني هذا ترتيب الصحابة رضي الله عنهم في الفضل مع اشتراكهم جميعا بانهم افضل - 01:07:10
ومن غيرهم رضي الله عنه نعم ها الله الله حسبنا الفظل لكنه ذكر العشرة بقية العشرة ترتيبهم ترتيبا واحدا. لا يعتقد ان سعيد ابن زيد افظل من سعد ابن ابي وقاص - 01:07:30
الزبير افضل من طلحة. اي نعم. دع ما جرى بين الصحابة بسيوفهم يوم اتقى جمعا مسألة ما خيض بين الصحابة والموقف منها تحتاج الى مزيد بسط نرجئها الى الدرس القادم لكن ساذكر لكم مسألة - 01:07:50
يكثر السؤال عنها وتحتاج الى تأصيل. مسألة سب الصحابة والقرابة. ما حكمها وان سبهم بالشتم او لعنهم. او اقدع ذلك وافظعه تكفيره. اذا يبدأ السب في ثلاث مراحل اخفها مجرد السب الشتم. من الشتم قول هذا جبان. هذا قليل ادب. هذا حمار. هذا ما يستحي هذا خسيس - 01:08:10
هذا ادنى السب اعلاهما ذا؟ اللعن الله يلعنه. اعلاه التكفير. والجميع يطلق عليه لماذا؟ بالسب. ولاحظ العلماء في كلامهم يتنوع بين هذا وهذا. ما حكم سب الصحابة؟ رضي الله الله عنه سب الصحابة فيه هذا التفصيل. النوع الاول ان يسبهم كلهم او اغلبهم. اما شك -

01:08:40
او لعنا او تكفيرا. فهذا كفر مخرج من الملة. ليه؟ لانه سب وشتم من اثنى الله عليه رسوله صلى الله عليه وسلم فهو بهذا يكذب الله في مدحه وثناءه له. واضح هذا؟ النوع - 01:09:10
الثاني ان يسب من جاء فيه فضل خاص من الصحابة. فضل خاص لمجموعهم كاهل بدر بيعة الرضوان او المهاجرين او الانصار. او يسب من جاء في اعيانهم. يسب ابو بكر وعمر وعثمان علي طلحة الزبير - 01:09:30
عائشة حفصة وسبتوا من جاء فيه فضل خاص ايضا كفر اكبر مخرج من الملة لانه سب من اثنى الله عليهم او اثنى عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا الفضل الخاص. سواء سب او لعن او - 01:09:50
النوع الثالث ان يسب من لم يأت فيه فضل خاص وانما جاء فضله عام بالتبع مثل ان يصب عياض ابن حمار المجاشعي او عبد الله ابن معقل ابن او احدا من افراد الصحابة لم يأتي به فضل خاص. من اطراف الصحابة وما فيهم ذو طرف - 01:10:10
فهذا فيه تفصيل. الاول ان سبه لمجرد صحبته. فهذا كفر لان شرف الصحبة قد ناله وشرف الصحبة من الله عز وجل. الحالة الثانية ان يسبه لشخصه لغضبه في قلبه عليه - 01:10:40
من حقد او حسد او شنآن او كراهية نفسية. فهذه كبيرة من كبائر الذنوب هي اعظم واقبح من مجرد مسبة عامة المسلمين. هذا هو مجمل التفصيل الذي يذكره المحققون من العلماء في مسألة سب الصحابة رضي الله عنهم ونقف على هذا الموضع والله جل وعلا ولي التوفيق - 01:11:00
ها؟ وشلون؟ باقي على ايش بكم نشاط ناخذ مسألة آآ ما جرى بين الصحابة؟ ها؟ ها المعز يقول بعد المغرب حكم وحدة يا اخوان ناخذها نص ساعة ها؟ بعد المغرب ها يا شيخ خالد؟ مرجح ايش - 01:11:30
ايش تقول يا الاخوان؟ ايش تقول يا ذا الولد الشباب الله الله نجد ايه والله ما انت ما انت بصريين انتم لا الاسود العنسي في صنعاء ادعى النبوة. وقال به عبدالله ابن فيروز الديلمي. دقة في عنقه في آآ - 01:12:00
في نحرة انتم ان شاء الله تبع اهل الايمان. وهذي من هي في ذي ناخذ هذا يا اخوان ها طيب ما ما في بأس لا يجوز لك فالغنم. نعم. اعطنا منها ستة ابيات. يا عماد - 01:12:40
بين الصحابة في الورى بسيوفهم يوما منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحج والله يوم الحج يسع كل ما تحمي صدورهم من الاوطان. والوحي للرب الذي نسعى الى عثمان فاجتمعوا العصيان ويل لمن قتل الحسين فانه قد خبأ من مولاه بالخسران. هذه الابيات فيها - 01:13:10
امين عظيمة. منها البراءة ممن قتل عثمان. وسأرجع الى ما جرى من الصحابة يحتاج الى تفصيل. والويل للركب الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على العصيان. عصيان ولي الامر والخروج عليه. وهم - 01:13:40
الغوغائية دعاة الفتنة. ركب لانهم قدموا من خارج المدينة. تتابعوا من بلاد الكوفة والبصرة ومصر تتابع من هذه البلدان. خوارج خرجوا على امام المسلمين وعلى جماعتهم فاجتمعوا على العصيان لان خروجهم كان مرتبا مهيأ انزلوه عن المنبر منعوه من الصلاة - 01:14:00
المسلمين حصروه في بيته الى ان هجموا عليه في حريمه فقتلوه قتلهم الله جل وعلا. الويل والويل هنا دعاء بالويل والثبور. لان الناظم ليس كلامه وحي فيدعو يحكم عليهم بويل جهنم. وانما يدعو عليهم بالويل بهذا الفعل. ويل لمن قتل الحسين فانه قد باء من مولاه - 01:14:30
من قتل الحسين؟ قتل الحسين اهل العراق. كيف ذلك؟ لما تتابعت مكاتيبهم ومراسيلهم اليه في المدينة. حتى حملتها احمال الابل. اخرج الينا ننصرك. حتى قيل قيل انه ورده اكثر من مئة الف رسالة من اهل الكوفة يعدونه بالنصر. وكان الصحابة ابن عمر وابن عباس - 01:15:00
عبد الله بن الزبير وامثالهم رظي الله عنهم ينهون الحسين عن الخروج اليهم حتى قال ابن عمر وقد لحقه يا ابن رسول الله انظر

صنيعهم مع ابيك واخيك. لا يغرونك لكنه وري رضي الله عنه بامر - 01:15:30
واذا جاء القدر عمي البصر. فخرج اليهم فقتلوه. كيف قتلوه؟ اسلموه لعدوه. لما لم يدافعوا عنه ولم يمنعوه من عدوه. فكانوا متسببين بقتله. وتعجب ابن عمر لما سأله ناس من اهل - 01:15:50
عن دم البعوض واثره في النسك. قال سبحان الله يا اهل العراق تقتلون الحسين وتسألون عن دم البعوض والذي باشر قتله شقي من الاشقياء بامرة عبيد الله بن زياد ولم يرتضي المسلمون قتله بل عابوا قافلة وذموه حتى ان - 01:16:10
آآ يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان لما بلغه قتل الحسين لم يرضى بذلك. واستشهد الناس على انه لم يرضى بذلك تشهد الله ذم الناس. قال والله ما اذنت به ولا رضيت به. وضم اليه اولاده. لكن هكذا الفتن اذا جاءت عمت وطمت - 01:16:40
تلك فتنة فيها سيوف وبين ايدينا الان فتنة لم يظهر بها السيف وانما فتنة القالة والشحناء والتباغض حازوا والتصنيف التي تفضي ولابد الى ان يتمنى هذا قتل مخالفه وظده. هكذا الفتن يرقب - 01:17:00
بعضها بعضا ويبني بعضها على بعض. اهل السنة لا يرضون بقتل الحسين. ويلعنون قافلة ويسبونه من الله ما يستحق. هذا موقفهم. والمشكلة ان هذا الموقف لاهل السنة غائب عند عوام الروافض. اترك - 01:17:20
واعلامهم وكبارهم. عوامهم لا يظنون اننا نعتقد بحب قتل الحسين. بل نشئوا منذ صغارهم على ان اهل سنة النواصب بزعمهم يؤمنون بقتل الحسين ويحبون ذلك. لاننا لا نشاركهم في بدعهم في مآسي - 01:17:40
في عاشوراء قتل الحسين نعتبره كبيرة من كبائر الذنوب. ويل لمن قتل الحسين ورهقه فانه قد باء من مولاه بالخسران لانه قتل من؟ سيدا من سادات شباب الجنة. الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. يقول عليه الصلاة والسلام - 01:18:00
ووالله ان المؤمنين قاطبة والمسلمين عامة يتألمون بقتل الحسين يعتبرون قتله ظلما رضي الله عنه قد قتل دون اهله ودون حريمه حتى قال لي اعدائه ومناوئيه خلوني اما ارجع الى المدينة او انفذ الى ثغر من الثغور - 01:18:20
مجاهدة في سبيل الله او وقتا او احملوني الى امير المؤمنين. لان من زعم انه يناصره ويؤيده ويظاهره قد خذله. خذلهم الله جل يقول الناظم دع ما جرى بين الصحابة في الوغى اي في الحروب والفتن والهرج بسيوفهم يوم التقى الجمعان - 01:18:40
يشير الى الجمل ثم الى صفين. وفيها وانتظم فيها جملة من الصحابة. فغفيلهم منهم قاتلهم لهم. قتيلهم صحابي والقاتل صحابي. وكلاهما في الحشر مرحومان. لان الله وعدهم ان انه يرحمهم - 01:19:00
ويرضى عليه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه. ها والذي يتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. لان الله - 01:19:20
ما وعد اهل الجنة بقوله ها ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سنن متقابلين هذا يبين المذهب الذي يحمل عليه عامة اهل السنة. وهو الكف عما جرى بين الصحابة. لان الخوظ فيه مدعاة لوجود - 01:19:40
وبغضاء وحنق على بعضهم. ونحن لم نقف على تفاصيل الامور وحيثياتها بدقة. وباسناد صحيح اليهم وانما هي اخبار تاريخية. اخبار نقلة. فالكف الذي يحمل عليه عامة المسلمين هو الكف عما جرى بينهم. واخذ - 01:20:00
ذلك ما جاء من عمل السلف فقد خير في الصحابة بين من امر الصحابة في عهد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فقال مه كفوا عن ذلك. تلكم امور سلم الله منها سيوفنا. فنسلم منها السنتنا. ولهذا تجدون في مختصر - 01:20:20
العقائد وجوب الكف عما جرى بين الصحابة وعدم الخوظ فيه. والدخول فيه بالتصوير والتخطئة. هذا مسلك الجمهور الذي يحمل عليه عوام المسلمين وعوام اهل السنة. مسلك العلماء المحققين الذين رزقهم الله البصيرة. وتتبع - 01:20:40
الروايات التاريخية ونقدوها في متونها وفي اسانيدها. مثل منهج شيخ الاسلام ابن تيمية وقبله قبله ابن جرير الطبري وامثالهم فانهم يميزون بين هذه الروايات. وانتهى اليه هؤلاء كما شيخ الاسلام ان اولى الصحابة بالصواب فيما جرى من كفوا عن الفتنة. وهم اكثر الصحابة عددا الذين كفوا ولم - 01:21:00
فيها في مقدمهم ابو هريرة سعد ابن ابي وقاص عبد الله ابن عمرو ابن العاص ابو بكر الرفيع ابن الحارث الثقفي آآ اه محمد المسلمة

وامثالهم كفوا عن هذه الفتنة بالكلية فلم يدخلوا فيها. وانزلوا فيها الاحاديث التي جاءت الفتن. اذا هؤلاء - 01:21:30
اولى الطوائف بالصواب. واولى الطائفتين المتقاتلين بالصواب من؟ علي ومن معه. فهم اولى من اهل الشام مع ان اهل الشام اجتهادهم ايش؟ مغفور لانه اجتهاد في سبيل طلب الحق. والاجتهاد في سبيل طلب الحق - 01:21:50
وش حكم صاحبه؟ يؤجر على اجتهاده وان لم يؤجر الاجر الثاني على اصابته. فاولى الطائفتين بالصواب علي من معه يليهم من اهل الشام آآ وممن ذكر هذا ايضا على جهة التفصيل ابو آآ آآ ابو بكر ابن العرب - 01:22:10
في كتابه العواصم آآ من القواسم العواصم من القواسم فيما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم ونقف على هذا الموضع والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:30